صباح الوطن

مسابقة الكأس

لا ندري لماذا لا تأخذ مسابقة كأس الجمهورية حقها الذي تستحقه من جميع الأطراف، وعندما نسأل عن الأسباب ترمى الأسئلة أوتوماتيكياً في سلة اللامبالاة.
مسابقة هذا العام أطلقها اتحاد اللعبة بمشاركة سبعة وثلاثين نادياً والمفروض قيام ست وثلاثين مباراة، والملاحظ أن سبعاً من المباريات المذكورة حسمت بشكل قانوني وهذا مرض عضال تفشى في السنوات الأخيرة من دون رادع، وكأن اتحاد اللعبة يهمه يوم إجراء القرعة عدد كبير من المشاركين ثم لا يهمه كم عدد المباريات التي تقام بشكل فعلي، وتصوروا أن نسخة ٢٠١٢ شهدت ٣٤ مباراة حسمت بشكل قانوني فأي عقل يروق له ذلك، ثم كان تنصيب الوحدة بطلاً بقرار غريب جداً، بينما في النسخة الأولى ١٩٦١ هناك مباراة واحدة دونت بشكل قانوني وهناك أكثر من نسخة في ستينيات القرن المنصرم جرت كاملة خالية من انسحابات تعكر صفوها.
المرض العضال الآخر أن العديد من المباريات جرت بأرض أحد الفرق بعد موافقة الطرف الآخر لقاء امتيازات ظاهرها غير باطنها، وهذا ينفي مبدأ التنافس الشريف لأن ضيق ذات اليد عند بعض الأندية يراه المتابعون مبرراً ويراه القائمون على الأندية شماعة، والخاسر الأكبر جمهور المستديرة في بلدنا الذي لا يستمتع بمباريات تنافسية فرضها نظام البطولة القاضي بالحسم المباشر سواء في الوقت الأصلي أم بالترجيح مباشرة.
في الماضي كانت الاتحادات السابقة تجد مخرجاً لعدم الانسحابات بتوزيع الأندية إلى مناطق جغرافية تلعب أنديتها فيما بينها ثم يلعب الأبطال في الأدوار المتقدمة، ونعتقد أن ذاك النظام مناسب تماماً لواقع الأزمة التي تعيشها البلاد والاستفادة من تجارب السابقين ليس عيباً، فهلا انتبهنا لذلك وحاولنا الاستفادة قدر الإمكان من خبرة زملاء سابقين؟
الأمر الثالث الذي لم يرق لنا القرعة الظالمة بحق زعيم المسابقة فريق الاتحاد الذي فرض عليه مواجهة الشرطة ثم الوثبة فالجيش وإذا نظرنا إلى مسيرة بقية أندية المحترفين نجد التفاوت الواضح، وإذا كنا لا نمتلك الأدلة للطعن بنزاهة القرعة إلا أن استغرابنا لها مشروع أيضاً.

محمود قرقورا

بعد رحلة لم تكن ناجحة أو موفقة

أعيدوا حساباتكم فالتصفيات النهائية لن ترحمكم

ناصر النجار

عاد المنتخب الوطني إلى أرض الوطن بعد جولته القصيرة التي لعب فيها مباراة ودية مع منتخب فيتنام، ومباراتين ضمن مباريات دورة ملك تايلاند الدولية.
والملاحظ في هذه الجولة أمور عديدة وملاحظات يمكن الاستفادة منها، وعلى سبيل المثال، فإن منتخب فيتنام أراد الاستفادة من أيام الفيفا رغم أنه لم يتأهل إلى التصفيات المونديالية ولا شيء أمامه من دورات ومباريات، فأراد الاستفادة والإبقاء على الجاهزية، فاستعد مع منتخب أفضل منه، وفاز عليه وحتماً حاز نقاطاً تصنيفية تقربه من منتخبنا على صعيد التصنيف الدولي.

منتخب فيتنام الخارج من التصفيات الآسيوية من دون شهادات تقدير، لم يدخل اليأس برنامجه، فبقي يعمل ويستعد ضمن خطة موضوعة، فلديه أهداف أخرى تبدأ بتحسين التصنيف الآسيوي والدولي، والأهم مشاركة مجدية وفاعلة في بطولة الأمم الآسيوية القادمة.
لذلك نقول: إن سبقتنا فيتنام في التصنيف وغلبتنا في نهائيات أمم آسيا، فهو نتيجة امتهانهم كرة القدم، ونتيجة إهانتنا لكرة القدم.
أيضاً تايلاند حرصت على إقامة دورتها الدولية السنوية، وحرصت على الاستفادة قدر الإمكان من كل العوامل وفازت بالبطولة ودرجات تصنيف عليا، وفوقها استعداد لائق مع منتخبات بالمنظور العام هي أفضل منها مستوى وتصنيفاً.

المربع الأول

في هذه المقدمة نتعرف إلى حسن الإدارة ودقة التنظيم عند بلاد شرق آسيا، ونتعرف أيضاً إلى أن المال ليس مهماً في بناء كرة القدم، فهل تعرفون كم كلفت استضافتنا الجانب الفيتنامي، وكم كلفت تايلاند استضافة ثلاثة منتخبات عربية جاءت من غرب القارة ومن خليجها.
من هنا نعود إلى المربع الأول وهو الأهم في العملية الرياضية وهو المال، هم يدفعون لكرتهم ما تشاء، ويبنونها كما تشاء ويوفرون لها كل احتياجاتها ومستلزماتها، على حين نحن نبقى محصورين بما يسمى الإمكانيات المتاحة، وبالقوانين المالية التي لن تخدم كرتنا ولن تقدمها قيد أنملة!

من تعادل سورية وتايلند

الاستثمار

لماذا لم تدخل كرتنا الاستثمار وعالم التسويق والإعلان، منتخبنا بفضل ما وصل إليه من موقع صار منتخباً كبيراً في عيون القارة الآسيوية (ولو نظرياً) وهذه الحالة يجب أن نستثمرها خير استثمار وأن تنعكس على كرتنا بالخير والفائدة.
أول الأمور التي يجب أن يبادر إليها منتخبنا هي التعاقد مع شركة راعية، ترعى منتخبنا من الباب إلى المحراب تستثمر مبارياته وتقدم له كل ما يحتاجه من مباريات وتجهيزات ومدربين، هذا هو الاستثمار المطلوب والموجود في أغلب دول العالم، على حين ربما سمعنا عنه، أو لم نسمع عنه! ما زلنا نبحث عن استضافة مجانية، وعن سفرات سياحية، وكرة القدم لا ندفع لها إلا عندما يفرض الدفع علينا، لذلك نتعامل مع كرة القدم بقدر مصلحتنا معها، وليس بقدر مصلحتها المفترضة.
مثلاً، عند اختيار المدرب يجب أن يكون متوافقاً مع آرائنا وأهوائنا وتطلعاتنا، ولا تهم السيرة الذاتية الخاصة بالمدرب، وأهم أن يكون المدرب مقبولاً حسب النظم والضوابط التي وضعها من السمع والطاعة وعدم الاعتراض، وأخيراً قبول الهبة المالية شاكراً لهم المنة فيها.
هذه هي مشكلتنا الحقيقية، هم يخدمون كرة القدم، ونحن نريد أن تخدمنا كرة القدم، فترفعنا وتكسبنا المال والجاه والسياحة والسفر، وعلى ما يبدو أنه بالغ همنا واهتمامنا لذلك بتنا نشك بمن يتولى أمور كرة القدم، وصرنا نعتقد أن حبهم للسياحة والسفر يفوق حبهم لكرة القدم، فالمسؤولون الكرويون كسبوا خلال عام ونصف العام الجولات السياحية التالية: «بيروت- عُمان- الأردن- العراق- إيران- الإمارات- قطر- البحرين- كمبوديا- سنغافورة- ماليزيا- أندونيسيا- فيتنام- تايلاند- جنيف- اليابان» وهناك المزيد وعذراً إن نسينا بلداً أو مدينة.
من هنا تبدو النظرية مختلفة بين من يفهم كرة القدم ويريد أن يخدمها ويطورها، ومن لا يفهم من كرة القدم إلا مصالحه الشخصية فقط.

ماذا بعد؟

ليست رحلة منتخبنا الكروية إيجابية، يجب أن نمنحها الدراسة الكاملة، وأن نضع النقاط على الحروف فما تبقى من الوقت لن يسعفنا باتخاذ أي قرار ايجابي بعد أن أضعنا شهرين (بالولدنة) بالبحث عن مورينيو وصولاً إلى الحكيم، نسمع اليوم كلاماً غير لائق يتحدث عن منتخب جديد، ونسأل: منتخبنا الذي أوصلنا إلى هذه المرحلة أين هو؟ لا يحتاج إلى أكثر من إضافة بسيطة، ومدرب متميز وإخلاص في العمل، وأن يكون الجميع من المسؤولين الرياضيين والكرويين درعاً يذود بالدفاع عن المنتخب قولاً وفعلاً، يدافع عنه، عندما يحميه من كل شيء ينقصه، وعندما يمده بكل شيء يلزمه، وحتماً عندما تكون هذه هي صورة منتخبنا فسنجد الجميع يدافع عن المنتخب ولو خسر مع اليابان عشرة صفر!
أعيدوا حساباتكم، فالأيام لن ترحمكم.

اليوم موعد قرعة بطولة آسيا

الجيش أمام مواجهات صعبة

الوطن

تسحب اليوم في كوالا لامبور العاصمة الماليزية قرعة دور الثمانية بين الفرق التي تأهلت من دور الستة عشر الذي أقيم يومي ٢٤ و٢٥ أيار الماضي، وكان فريق الجيش تأهل إلى دور الثمانية بعد فوزه على نفط الوسط العراقي ١ /صفر في المباراة التي أقيمت في طهران وسجل هدف الجيش محمد حمدكو ولم يتمكن الوحدة من تجاوز دور الـ١٦ إثر خسارته الثقيلة أمام العهد اللبناني صفر / ٤.
والفرق المتأهلة على النحو التالي: جنوب الصين من هونغ كونغ وتامبيس رفرز من سنغافورة والقوة الجوية من العراق وبنغالورو من الهند وجوهور دار التعظيم من ماليزيا والمحرق البحريني.
وسيحضر مراسم القرعة أشرف إيتوني المنسق العام لفريق الجيش لكرة القدم.
وسيواجه الجيش في الدور القادم أحد الفرق العربية الواصلة إلى هذا الدور وهي مواجهات صعبة كما أكد المراقبون.
وقبل خوضه الأدوار المتقدمة في البطولة الآسيوية، فإن فريق الجيش تنتظره مباريات من العيار الثقيل أولها يوم الأربعاء القادم مع الاتحاد في ربع نهائي الكأس على ملعب تشرين في العاشرة والنصف ليلاً، كما تنتظره مباريات الدور النهائي للدوري الشهر القادم الذي يضم فرق الوحدة والاتحاد والكرامة والشرطة والمحافظة، وستكون هذه المباريات خير استعداد للجيش بعد الموقعة الآسيوية المهمة في أيلول القادم.
من جهة أخرى أصدر اتحاد كرة القدم موعد مباراتي نصف نهائي الكأس يومي ١٩ و٢٠ حزيران الحالي وأبقى المكان مفتوحاً.

خسارة قانونية لا تقبل التشكيك

حماة – حمدي زكار

حتى الآن لم أجد تفسيراً مقنعاً لتأجيل لقاء كأس الجمهورية بين الطليعة والوحدة الذي كان مقرراً منذ حوالي أسبوعين في ملعب اللاذقية إلى يوم الأحد القادم ٦/١٢ سوى أننا ما زلنا نعيش تحت منطق ابن الست وابن الجارية وأن هناك أندية مدللة وأندية كمالة عدد للأسف. فنادي الوحدة الدمشقي الذي خرج بخسارة كبيرة من نادي العهد اللبناني في كأس الاتحاد الآسيوي والذي خاف من ضربة جديدة في مسابقة الكأس المحلية ألقى بثقله كي تتأجل المباراة ويعيد لملمة صفوفه المبعثرة المتعبة بسبب الخروج الآسيوي وفعلاً كان له ما كان وتأجلت المباراة أكثر من أسبوعين وكي يضمن الأمور أكثر ويصبح الفوز على الطليعة في الجيب قام بنقل المباراة من اللاذقية إلى دمشق بحجة اتفاق الطرفين المعنيين بالأمر وأقصد الطليعة والوحدة مقابل إغراءات مادية غير معلومة باطنها على الأقل خسارة الطليعة أمام الوحدة وهذا ما سيكون بالتأكيد في ليلة رمضانية مباركة الأحد القادم.
حاولنا الاتصال بالكابتن محمد العطار مدرب الطليعة لمعرفة رأيه عما حصل لكنه اعتذر وطلب توجيه السؤال لرئيس النادي أيمن الملندي الذي أيضا لم يرد على أي سؤال حول خفايا ما حصل.
من اتخذ قرار الموافقة على نقل المباراة إلى دمشق وما الإغراءات ولماذا نضعف من حظوظ الطليعة بالفوز مادام اللعب في دمشق.
هل الموضوع مادي بحت أم لعبة مصالح أهم من مفهوم الرياضة والفوز لكن ما علمناه أن فريق الطليعة من يوم قرار التأجيل وتعيين اللقاء في دمشق امتنع اللاعبون عن التمرين منذ أسبوعين ولا أدري هل هو نوع من الاحتجاج عما جرى أم تسليم للأمر الواقع بأن الفريق خاسر لا محالة أمام الوحدة وهو الاحتمال الأقوى لأن الهمة كانت قوية وكانت الفرصة مواتية للفوز على الوحدة بظروفه الصعبة، أما الآن فيبدو أن الأمر قد قضي ورحم الله امرأ عرف حده فوقف عنده.
وهنا أسأل اتحاد الكرة قانونياً ماذا يفسر اتفاق طرفين على اللعب في مدينة أحد منهما ألا يسمى على الأقل باطنياً تواطؤاً واضحاً أم إن الأمر مادي فقط وتسهيل أمور.
كنت أتمنى أخذ آراء الطليعة كي لا يقولوا إننا نكتب من وحي خيالنا لكن ما العمل إن لم يتعاون أحد ويرد علينا.

فريق الطليعة

رئيس نادي الجيش: الإنجازات لا تأتي بالتمني وهناك من يشوش علينا

مهند الحسني

تعيش رياضة نادي الجيش أحلى أيامها وخاصة أنها باتت أقرب إلى منصات التتويج أكثر من أي مرة، وأكدت بالدليل القاطع أنها كانت وستبقى رقماً صعباً في الرياضة السورية، ومن أكثر الروافد التي تغني منتخباتنا الوطنية بلاعبين بجميع الألعاب، لكن لهذا التألق أسراراً قد لا يعرفها الكثيرون.
«الوطن» زارت رئيس النادي محسن عباس بمكتبه وأجرت معه الحوار التالي:

• كيف ترى رياضة نادي الجيش هذا الموسم بشكل عام؟
رياضة نادي الجيش موجودة، ولها حضورها في كل المنتخبات الوطنية، ولها بصماتها وأغلب لاعبيها يمثلون المنتخبات في جميع الألعاب، نحن استلمنا إدارة النادي وهي استمرارية للإدارة السابقة، ونتمنى أن ننجح في ترك بصمة مشرقة والرياضة مجالها واسع.
هذا الموسم تميزت فرقنا على صعيد بطولات الجمهورية، فكرة القدم نجحت في التأهل للدور ربع النهائي من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي، وكرة السلة تبشر بالخير بعدما حققت ثنائية الدوري والكأس، وكرة اليد حققت لقب بطولة الدوري عن جدارة واستحقاق، إضافة لتألق اللاعب مجد غزال الذي تأهل للأولمبياد القادم في البرازيل، وكذلك السباحة ببيان جمعة التي حققت إنجازاً مهماً بالتأهل للأولمبياد، وكذلك في ألعاب غرب آسيا وتألق اللاعبة فاطمة ريا، وملاكمة الجيش مثلت المنتخب الوطني في بطولة كازاخستان وحققت الذهب والفضة، وفي رفع الأثقال تأهل اللاعب معن أسعد إلى الأولمبياد، وفي المصارعة نادي الجيش بطل الجمهورية، أما من جهة الخماسي العسكري فسوف نشارك في بطولة العالم القادمة بالنمسا.

• ما سر هذا التألق الذي تحققه رياضة الجيش؟
الحقيقة أي عمل أو بطولة يتطلب توفر عدة عوامل ومقومات، والإنجاز الرياضي لا يأتي بالتمني، لأنه يحتاج إلى عمل وتوفر وتضافر الكثير من الجهود منها الإداري والفني، هذه الكوادر لدينا، وتعمل ضمن خطة تدريبية واضحة، إضافة إلى أن الإشراف عليها وتنفيذها يتم بشكل متواصل، وهناك دعم لا محدود من القيادة الرياضية الحريصة كل الحرص على تذليل كل العقبات التي قد تعترض رياضة الجيش، وهناك انضباط والتزام من اللاعبين بجميع الألعاب، ونحن كإدارة دائماً على تواصل مع ألعاب النادي، ونطمح للأفضل.

• سمعنا عن عقد رعاية لفريق كرة القدم فماذا عنه؟
هذا الكلام صحيح، لقد وقعنا كإدارة عقد رعاية لموسم واحد مع شركة أجنحة الشام للطيران من أجل نقل فريق الكرة خلال مشاركته ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي مقابل وضع شعار على قمصان الفريق، إضافة إلى وضع الشعار على قمصان المدارس الصيفية.
الفكرة جيدة وجميع دول العالم تعمل بها، ونحن نطالب شركاتنا الوطنية أن تدعم جميع الأندية السورية.

• البعض يتهم نادي الجيش بممارسة صيغة العلاقة لكن بطريقة مختلفة وخاصة كرة السلة؟
هذا الشيء غير صحيح، لأن كرة السلة لدينا تعمل ضمن نظام احترافي، ونحن لم نتعاقد مع أي لاعب بعيداً عن الأنظمة والقوانين، وهذا الموسم لم ينضم للفريق سوى لاعبين اثنين وسام يعقوب ويامن حيدر، وقد قمنا بتجديد عقود لاعبي الفريق الذين شاركوا معه الموسم الفائت باستثناء اللاعب جميل صدير الذي لم يوقع حتى الآن.
أتمنى على كل من يتهمنا بذلك الاطلاع على كل التفاصيل، ونحن نعد من أقل الأندية من حيث الإمكانات المادية، نادي الوحدة باع اللاعب عمر خريبين بمبلغ يقترب من مليون دولار وهو مبلغ خيالي، وليعلم الكثيرون أن نادي الجيش يعير كل موسم عدداً من اللاعبين وبكل الألعاب من دون أي مقابل، ما يقال عن نادي الجيش هدفه التشويش لناد يعمل وينجز ويحقق انتصارات ونتائج مشرفة.

• هل قواعد السلة لديكم بحالة جيدة وتبشر بالخير؟
نحن ندعم الفريق الأول بأفضل اللاعبين لكن هذا لا ينسينا الاهتمام بقواعد اللعبة، ولدينا فرق جيدة سيكون لها مستقبل مشرق في المرحلة المقبلة.

• هل ستشارك سلة الجيش في الاستحقاقات الخارجية؟
شيء مؤكد نحن سنشارك في أي استحقاق خارجي ندعى إليه، وفريقنا جاهز لهذه المشاركات.

• هل تتابع أمور النادي على أرض الواقع؟
طبعاً لدينا لجان هي بمنزلة لجان فنية، وهي تتابع كل تفاصيل الألعاب بدقة، والسيد اللواء يتابع بشكل يومي أدق تفاصيل جميع الألعاب من أجل تذليل أي منغصات قد تعكر أجواء النادي.

التربية بطل السويداء

أحرز فريق كلية التربية بطولة طلبة السويداء لكرة القدم بفوزه على كلية الآداب في النهائي الذي جمعهما على أرض الملعب الصناعي بمدينة المزرعة بركلات الترجيح ٤ / ٣ بعد التعادل سلباً، وكان فريق كلية التربية تفوق بنصف النهائي على كلية الزراعة ٤ / ٢ في حين فاز فريق كلية الآداب على المعهد الصناعي بهدف، والبطولة أقامها فرع اتحاد الطلبة بالسويداء بإشراف اللجنة الفنية لكرة القدم بمشاركة ١٢ فريقاً مثلت كليات ومعاهد المحافظة، حيث لعبت الفرق بطريقة خروج المغلوب.
عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الطلبة عمر الجباعي أكد أن البطولة تقام سنوياً وهي فرصة للتنافس الرياضي والعلمي لإظهار المواهب لدى بعض الطلبة الذين يجدون طريقهم إلى الأندية لاحقاً من خلال هذه الفعالية.

كوادر اتحادية

بعد مخاض عسير عدلت إدارة نادي الاتحاد الأجهزة الفنية والإدارية لفرق الفئات العمرية والقواعد وسط دخول أسماء جديدة على الخط والاحتفاظ بالبعض الذين ضمنوا مقعداً لهم.
ومن حيث المبدأ فالتغيير ضروري في ظل حالة الفلتان والفوضى وضعف بعض الكوادر العاملة التي استغلت النادي لمصالحها الشخصية واستفادت مادياً من تحت الطاولة.
ولكن رغم التغييرات مازال هناك بعض الأشخاص المتنفذين الذين يعتبرون النادي سلعة تجارية ولا بأس بالمربح والخروج بأكبر قدر من الهدايا العينية والنقدية وسط دلائل كبيرة تم ضبطها بالوثائق.
للأسف بعض ضعاف النفوس لم يرتدعوا والواجب القيام بحملة تنظيف جديدة تنهي سيطرة بعض المتسولين في النادي والمستفيدين من مواقعهم، وهي رسالة صريحة لعلها تصل لمجلس الإدارة ويبادر لتجفيف منابع الفساد التي طالت حتى بعض المدربين في ظاهرة تعود لعدة سنوات خلت.
فيما يخص التعيينات الجديدة فقد بات الكابتن أنس صابوني مدرباً لفئة الشباب ومعاذ قباني مساعداً له.
فئة الناشئين الكابتن خالد عريان مدرباً وسامر حزام مساعداً.
فئة الأشبال الكابتن عمار أيوبي مدرباً ورامي كيال مساعداً، وعبد الرزاق بنانة إداريا.
وفيما يخص فرق القواعد فقد تمت تسمية كل من:
أحمد شبابات، ياسر هواش، أحمد جواد، علي مشون، زكريا حمامي، يوسف شيخ العشرة، نهاد البوشي مدربين ومحمود نجار إدارياً.

كرة نسائية

بدأ نادي عمال السويداء بإجراء تدريبات في كرة القدم للإناث ولمختلف الفئات العمرية.
عضو إدارة النادي والمدرب المشرف على الفريق وسام دوارة بيّن أن هذه الخطوة تأتي بهدف تأسيس فرق للنادي للمشاركة في البطولات وتشجيع ممارسة اللعبة بين الإناث لكون الأندية المعتمدة لها قليلة، وأضاف: إن عدد اللاعبات الموجودات حالياً ١٥ لاعبة يتم إخضاعهن لحصتين تدريبيتين أسبوعياً على أرض الملعب الصناعي بمدينة المزرعة الرياضية متوقعاً زيادة العدد خلال الفترة القادمة ومتمنياً تقديم الدعم اللازم لإنجاح هذه المبادرة.. كرة القدم النسائية تميزت خلال الفترة السابقة في النادي العربي مع المدرب مفيد زهر الدين وكانت لها تجربة مقبولة في شهبا مع المدرب غسان الطويل.